العنوان	**شعـر الرثـاء السياسـي في العصـر الأمـوي**
الباحث	**حسين نصر سالم حسين الزبيدي اليافعي**
المشرف العلمي	**أ. مساعد د. فضل ناصر مكوع**
تخصص	**لغة عربية**
الكلية	**التربية عدن**
الجامعة	**جامعة عدن**
البلد	**اليمن**
السنة	**2008م**
الدرجة العلمية	**ماجستير**

ملخص الدراسة

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ،محمد بن عبد الله الصادق الأمين ،وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ،ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيرا.

أما بعد:

فإن من الظواهر البارزة في شعر العصر الأموي ظاهرة الأدب السياسي ؛الذي جاء نتيجة للصراع السياسي بين الأحزاب المتطلعة للحكم في العصر الأموي.إذ أتفق دارسو الأدب حديثاً على بروز ظاهرة الأدب السياسي في العصر الأموي، وتعددت دراساتهم ومؤلفاتهم في ذلك، فمنهم من درس الأدب السياسي في العصر الأموي، ومنهم من درس تاريخ الشعر السياسي، ومنهم من درس بيئات الشعر في العصر الأموي، ومنهم من درس المكتمات في العصر الأموي ومنهم من درس الشعر اليمني السياسي في الإسلام إلى العصر الأموي، وغيرها من الدراسات التي تتحدث عن الأدب أو الشعر السياسي في العصر الأموي، سواء أكان ذلك ضمن فنون وأغراض أخرى، أو ضمن عصور أدبية أخرى. ولا شك في أن هذه الدراسات قد استطاعت إثبات هذه الظاهرة والاستدلال لها من نصوص متفرقة وأغراض متعددة. غير أن هذه الدراسات اكتفت في كثير منها بإثبات الظاهرة، وخلطت في ذلك الاستدلال بين كثير من الأغراض الشعرية، ولما كانت بعض الأغراض الشعرية لا تعبر عن قناعات قائليها لوقوعها تحت تأثير النفعية والاضطرار، كان الرثاء أصدقها في كثير من الأحوال لهذا ارتأيت أن تكون دراستي (شعر الرثاء السياسي في العصر الأموي) آملاً الوصول إلى نتائج واقعية تكشف لنا طبيعة الصراع السياسي، ومداه، ودور الشعر فيه.

إن دراستي في هذا البحث تقوم على استجلاء الموضوعات السياسية التي تحدثت عنها المراثي، والخصائص الفنية لتلك المراثي، وربط كل ذلك بالوقائع التاريخية والعقائد الحزبية لأربعة أحزاب سياسية ظلت تتصارع على الحكم لمدة زمنية طويلة، ويمتلك كل حزب منهم نظرية سياسية تجاه الحكم، وهذه الأحزاب هي (حزب بني أمية، وحزب الشيعة، وحزب الخوارج، وحزب الزبيريين)، وقد لا مس موضوع البحث كثيراً من القضايا الحساسة في مرحلة تعد مرحلة انعطاف سياسي صاحبه تجديد أدبي، فهي مرحلة تكوين الفرق والأحزاب السياسية التي فرقت الأمة، وفرقت وحدتها، وما يزال المسلمون يعانون منها إلى وقتنا الحاضر.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يقسم البحث إلى بابين، عني الباب الأول بالدراسة الموضوعية، وخصص الباب الآخر للدراسة الفنية، وقسم الباب الأول على فصول ثلاثة تناول الفصل الأول (صفات وفضائل المرثي)وكان ذلك في مباحث أربعة،خصص المبحث الأول:لصفات وفضائل المرثي في مراثي الحزب الأموي،في حين ركز المبحث الثاني على صفات المرثي وفضائله في مراثي الشيعة، وتناولنا في المبحث الثالث صفات المرثي وفضائله في مراثي الخوارج بينما عرج المبحث الرابع على صفات المرثي وفضائله في مراثي الزبيريين

وفي هذا الفصل قمت بدراسة الصفات والفضائل التي رثى بها الشعراء قتلاهم وموتاهم ممن له علاقة بالسياسة ، وتلك الصفات لا تخرج في أكثر الأحوال على الصفات والفضائل السياسية والاجتماعية .

أما الفصل الثاني فقد تكلمنا فيه على موقف الشعراء من الأحزاب في العصر الأموي،واقتصرنا حديثنا في مبحثين اثنين فقط،تناول المبحث الأول موقف شعراء الأحزاب من الموالين لأحزابهم في العصر الأموي. وركز الآخر على موقف شعراء الأحزاب من المعارضين لأحزابهم في العصر نفسه. وفي هذا الفصل شملت الدراسة الموقف من الموالين والمعارضين، أو ما يسمى بالولاء والبراء وهي قاعدة أصيلة اتخذتها الأحزاب السياسية ذريعة إلى تحقيق مآربها عبر تنزيلها على الواقع .

وفي الفصل الثالث ركزنا على أثر فقد المرثي في المراثي الأموية آخذين بالحسبان الأثر السياسي على الحزب والأثر الاجتماعي على الأهل والأصحاب، و ، وعلى المجتمع الإسلامي. وما في ذلك من عاطفة. وكان ذلك في مبحثين اثنين فقط،ركز الأول على الأثر السياسي ،واعتنى الآخر بالأثر الاجتماعي،وقد تتبعنا ذلك الأثر في مراثي كل حزب من الأحزاب الأربعة(بني أمية،الشيعية،الخوارج،الزبيريين).

أما الباب الثاني فقد خصص للدراسة الفنية في المراثي السياسية في العصر الأموي وقد قسم على فصول ثلاثة، ركز الأول منها على بناء القصيدة وموسيقاها في المراثي السياسية)،وكان ذلك في مباحث ثلاثة ركز المبحث الأول منها على بناء القصيدة في المراثي السياسية.

في حين اعتنى المبحث الثاني بالموسيقى والإيقاع في المراثي السياسية.وخصص المبحث الثالث للقافية في المراثي السياسية

وقد تناولنا في الفصل هذا شكل المراثي (مقطوعات ـ قصائد ـ مطولات)، وإيقاعها الموسيقي سواء ما يتعلق بالموسيقى الخارجية المتعلقة بالبحور الشعرية،أو ما يخص الإيقاع الداخلي (التكرار- التجنيس ـ رد الأعجاز على الصدور) .

وفي الفصل الثاني تناولنا الألفاظ والتراكيب اللغوية في المراثي السياسية في العصر الأموي في أربعة مباحث كفل المبحث الأول الألفاظ والتراكيب اللغوية في مراثي بني أمية، بينما خصص المبحث الثاني للألفاظ والتراكيب اللغوية في مراثي الشيعة،وشمل المبحث الثالث الألفاظ والتراكيب اللغوية في مراثي الخوارج في حين ركز المبحث الرابع على الألفاظ والتراكيب اللغوية في مراثي االزبيريين:

أما الفصل الثالث فقد خصص للصورة الشعرية وقد قسم على أربعة مباحث تناول المبحث الأول (الصورة الشعرية في مراثي الحزب الأموي)، وخصص المبحث الثاني للصورة الشعرية في مراثي الشيعة واعتنى المبحث الثالث بالصورة الشعرية في مراثي الخوارج ،وركز المبحث الرابع على الصورة الشعرية في مراثي الزبيريين، وقد درست في هذا الفصل الصورة (التشبيهيه، الاستعارية، والكنائية، والمجازية ، والتقريرية) في المراثي السياسية.ثم ذيلنا هذه الدراسة بالخاتمة وأوجزنا فيها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الرسالة مذيلة هي الأخرى بقائمة بالمصادر والمرجع التي أفدنا منها في هذا البحث.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.	4-1
التمهيد.	13-5
مفهوم شعر الرثاء السياسي.	5
الرثاء في العصر الجاهلي.	7
الرثاء في عصر صدر الإسلام.	10
الباب الأول: الأبعاد الموضوعية للمراثي السياسية في العصر الأموي	46-13
الفصل الأول **صفات المرثي وفضائله .**	46-14
1- صفات المرثي وفضائله في مراثي الحزب الأموي .	15
2-صفا ت المرثي وفضائله في مراثي الشيعة.	24
3-صفات المرثي وفضائله في مراثي الخوارج .	32
4- صفات المرثي وفضائله في مراثي الزبيريين .	40
الفصل الثاني **موقف شعراء الأحزاب من الموالين والمعارضين لأحزابهم**	80-47
1- موقف شعراء الأحزاب من الموالين لأحزابهم.	48
2- موقف شعراء الأحزاب من المعارضين لأحزابهم.	66
الفصل الثالث **أثر فقد المرثي في المراثي السياسية في العصر الأموي**	112-81
المبحث الأول:الأثر السياسي	82
المبحث الثاني:الأثر الاجتماعي	99
الباب الثاني: الأبعاد الفنية للمراثي السياسية	222-113
الفصل الأول: بنية المراثي السياسية وموسيقاها	114
المبحث الأول:بناء القصيدة في المراثي السياسية	115
المبحث الثاني:الموسيقى والإيقاع	132
الفصل الثاني :الألفاظ والتراكيب اللغوية	197-162
أولا :الألفاظ	162
ثانيا التراكيب اللغوية	170
الفصل الثالث :الصورة الشعرية	222-198
1- الصورة التشبيهية	203
2- الصورة الاستعارية	210
3-الصورة الكنائية	216
4- الصورة المجازية	219
5 - الصورة التقريرية	220
الخاتمة	223
ثبت المصادر والمراجع	226

Abstract

Poem of political consolation in the Ammoyan era

It is Subjective technical study for Consolation whish is related to the political parties ((Ammoyan party, Shaiey, Khargi and Zobairi)) in the Ammoyan era. The First chapter is in two Chapter.

The First chapter is including the subjective study which is including the following:

First Semester:

The Characteristics of the decade and his good aspects.

Second Semester:

The Situation between the supporters and protesters (attitudes).

Third Semester: Affect of losing the decade The Second chapter is interesting with the technical study which compose of the following semester:

- Construction of consolatory and its music it is divided in to three item.
- External music
- Internal music
- Rhymes

Then the second item its specialize by the accents and linguistic constructjon. The third item study the poem picture.

After that the termination which includes the results that have been reached by the study, Appendix of the subjects list of references.

One of the significant results which is reached by the research is:

All political parties in the Ammoyan ear were agreed to use the religious as a mean to serve its political purpose to reach to the authority every party has a trend differ from other parties trends.